مجلس النواب

فريق الأصالة والمعاصرة الرباط في 2022/05/27

الرقم : 4261

الى السيد وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

النهوض بأوضاع وحقوق الأشخاص ذوي إعاقة التوحد

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

ينظر المنتظم الدولي إلى الإعاقة من زاوية تثمين التنوع البشري والإنساني، وذلك بعدما عانى الأشخاص في وضعيات إعاقة من مستويات مركبة من العنف والتمييز والوصم، وهي الخلفية التي حكمت اختيار يوم الثاني أبريل من كل سنة يوما عالميا للتوعية بمرض التوحد، لجعلها مناسبة سنوية قصد تسليط الضوء على الحاجة الملحة لتحسيس الجميع بضرورة تحسين نوعية حياة الأشخاص الذين يعانون من التوحد.
ومعلوم أن التوحد هو حالة عصبية تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الوضع الاجتماعي أو الاقتصادي، ويتميز التوحد بتفاعلاته الاجتماعية، والطرق غير العادية للتعلم، ويعتبر معدل التوحد في جميع مناطق العالم مرتفعا، ويترتب على عدم فهمه، تأثير كبير على الأفراد والأسر على حد سواء، حيث يَحُول التأخر في التشخيص المبكر ووعي الأسر والأفراد بخصائص الحالة التوحدية، بتفاقم العلاج وارتفاع كلفته.
ومن منطلق المقاربة الحقوقية في التعاطي مع الأشخاص في وضعية توحد، وضمان ولوجهم المنصف والعادل لحقوقهم، يُسَجَّل خصاص كبير في مستوى الخدمات المقدمة إلى هذه الشريحة الأساسية من شرائح المجتمع، مما يفرض تكاثف الجهود للارتقاء بتجويدها، وتأهيل برامج التكفل والتأهيل، وضرورة إدراج التكوين في مجال إعاقة التوحد ضمن أولويات السياسات العمومية في إطار مندمج وخلاق.
لذا، نسائلكم عن استراتيجية الوزارة للنهوض بأوضاع وحقوق الأشخاص ذوي إعاقة التوحد.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

إلهام الساقي